

١٨١ \_ و اما معنى الكلمات المكونة الدال على ان الأنسان يترك نفسه المراد انه يترك شهواته النفسانية و حاسياته البشرية و اغراضه الشخصية و يطلب النفحات الروحانية و الأنجذابات الوجدانية و يستغرق فى بحر الفداء منجذبا الى الجمال الأبهى و اما معنى الكلمة المكونة الناطق بالعهد الذى وقع فى جبل فاران المراد انه بالنسبة للحق الماضى و المستقبل و الحال زمن واحد و اما بالنسبة الى الخلق الماضى مضى و زال و الحال فى الزوال و الأستقبال فى حيز الأمال و من اساس شريعة الله ان الله فى كل بعث يأخذ عهدا من جميع النفوس التى يأتى الى نهاية ذلك البعث اليوم الموعود بظهور شخص معهود فانظرى الى موسى الكليم انه اخذ عهد المسيح فى جبل سيناء من جميع النفوس التى اتت فى زمن المسيح فهؤلاء النفوس و لو كانوا بعد موسى الكليم باعصار و قرون و لكن من حيث العهد المقدس عن الازمان كانوا حاضرين و لكن اليهود غفلوا عن ذلك و لم يتذكروا فوقعوا فى خسران مبين و اما العبارة التى تدل ان على الأنسان ان ينقطع عن النفس فالمراد منها ايضا ان لا يطلب لنفسه فى هذه الدنيا الفانية شيئا فينقطع اى يفدى نفسه بجميع شئونها فى مشهد الفداء عند تجلى ربها